

تقويم معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي- دراسة ميدانية لوضعية التربية البدنية و الرياضية بثانويات ولاية تبسة - أ. حاج مختار جامعة العربي التبسي - تبسة-

ملخص :

التربية البدنية والرياضية جزء اساسي من النظام التربوي، فهي تمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الامر، حيث انها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق اهداف المجتمع ، ويتضح هذا من خلال مدى تحقيق أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية وتخطيها للعراقيل و المعوقات التي تقف حائلا دون بلوغ اهدافها ، دون استمرار تقدمها ودون ازدهارها .

إذ تتناول هذه الدراسة المشكلات المرتبطة بتقويم معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدينة تبسة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باعتبار أن هذه الظاهرة تعتبر من الظواهر السلبية التي تؤثر في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

وقد استخدم المنهج الوصفي- الدراسات المسحية - من خلال استبانة موجهة لـ (4) مجموعات هي موزعة كالآتي :عدد التلاميذ المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية 4217 تلميذ مشارك. عدد التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية 401 تلميذ غير مشارك. عدد الاساتذة المشرفين على درس التربية البدنية والرياضية 39 أستاذ مشرف. عدد مدرّاء الثانويات 16 مديرو ثانوية ،وقد دامت الدراسة قرابة 14 شهرا تم فيها تشخيص مختلف المعوقات العراقيل التي تقف عائقا في تقدم وتطور التربية البدنية والرياضية في الثانويات :تم التطرق فيه إلى محور طرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية .

Abstract

Physical Education and Sport is an essential part of the educational system, they represent part of the public education designed to prepare the student physically, psychologically and mentally in perfect equilibrium, and they must contribute to the achievement of this matter, as it is considered one of the most famous educational programs able to achieve the goals of the community, This is evident through the achievement of the objectives of physical education and sport at the secondary level, and overcoming of the obstacles and impediments that stand in the way of reaching its goals, of the continued advancement and against its prosperity.

This study discusses issues related to “the obstacles of the positive

participation of the secondary phase students in studying physical education and sports”, it is Evaluation study about the status of Physical Education and Sport in the Secondary schools of the Province of TEBESSA in the People’s Democratic Republic of Algeria, as this is one of the negative phenomenon that affect the achievement of the aimed objectives of the lesson.

The study is an analytical survey on secondary school students, the sample included four categories as follows :

Number of the students participating in the lesson is 4217, number of the students not participating in the lesson is 401 students, professors of physical education and sports are 39 professors, there are 16 secondary school Directors, the 14 month-long study allowed us to identify and diagnose the obstacles that stand in the way of progress of physical education and sports in the secondary schools, and based on the result of the study, we could limit the obstacles and impediments in one theme.

Theme I : : Teaching methods of physical education and sports

مقدمة :

منذ الاستقلال والدولة الجزائرية تولي أهمية ورعاية بالغتين للرياضة عامة وللتربية البدنية خاصة وعليه فقد قامت بإنشاء مؤسسات تقوم برعاية التربية البدنية و الرياضية وأسست معاهد و جامعات تقوم بتنفيذ البرامج وتأطير خرجها . فالجزائر شأنها شأن هذه الدول فلقد وضعت ميثاقا للتربية البدنية و الرياضية بتاريخ : 23 أكتوبر 1967 تؤكد فيه أن الشباب يشكل أثمن رأسمال الأمة وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية و الرياضة بصفتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية . وتعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان المواطن والعامل و تحظى التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة بأهمية كبيرة حيث يسعى العديد من الباحثين و الخبراء في هذا المجال في المرحلة الراهنة لتطويرها و الاهتمام بجميع قوانينها خاصة وأن لها تأثير ايجابي في بناء هيكل الرعاية المدرسية فهي بالإضافة إلى أنها أكثر أساليب و طرق الرعاية اجتذابا للطلبة ، فإنها أيضا أداة فعالة في تأهيل جوانب الرعاية للميادين الأخرى كالعمل والفعل ولا غربة إذا شاهدنا أن أكثر الدول تقدما في تنفيذ برامج الرعاية الصحية تضع التربية البدنية و الرياضية في مكان متقدم من برامجها وخطوطها وهذا الوضع أكثر واقعية وإصرارا بالنسبة لواقعنا حيث تأخذ اهتماما أوسع للطلبة .

إن التقدم الشامل في مناهج التربية البدنية وأساليبها وأهدافها جعلها أكثر عمقا في تغيير التحولات البدنية الذهنية ، العلمية والصحية ، إذ أصبحت الآن طريقا علميا في تحقيق التقدم وفي إعداد الأرضية الصالحة بشريا وذهنيا ونفسيا لإنجاز التحولات الشاملة التي تتطلبها المرحلة الآتية في حياة المجتمع التي تؤلف مدخلا رحبا إلى رعاية الشباب لتحقيق أهداف مركبة تشغل اهتمامات أساسية للفرد ومع هذا التقدم الحاصل في مستوى التربية البدنية و الرياضية في وطننا فقد أصبحت من بين تطلعات الأفراد ولاسيما المراهقين فلذلك وجب وضع اهتمامات منهجية للتربية البدنية و الرياضية

بالأخذ بأحدث النظريات العلمية في إعداد البرامج العامة والخاصة ، لأنها جسر ثابت للوصول إلى إعداد مواطن قوي في بنيته ، متماسك في شخصيته ملتزم في سلوكه ، يستنير بالأخلاق والمثل العليا في رسم موقفه من نفسه ومن المجتمع وكأسلوب في الترويج والترفيه وبناء النفوس المتعبة لتجديد حيويته للعمل والإبداع وبتاريخ 14 فبراير 1989 أصدرت الدولة الجزائرية قانون تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ويعتبر هذا القانون متطوراً من حيث أهدافه ومبادئه التي وضعها ، وما زال معمولاً به إلى يومنا هذا . بحيث انطلقت بأغراضها وأساسياتها ومفاهيمها إلى المرحلة العلمية العملية الميدانية شأنها بقية العلوم الحيوية الأخرى بغرض الارتقاء بالفرد والمجتمع كما ونوعاً وحتى يومنا هذا ودول العالم تسعى بين الحين والآخر إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها وأغراضها لشتى العلوم الأساسية والحيوية التي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح وتعتبر التربية البدنية والرياضية إحدى هذه العلوم العصرية التي بدأ شغف الإقبال عليها كبير وعلى جميع المستويات والأصعدة كالجانب المهني والترفيهي ، إلا أن رغم هذا الاهتمام المتزايد بهذه المادة والعناية المستمرة من طرف المسؤولين والمشرفين عليها في وزارة التربية الوطنية إلا أن هذا التطور واجهته عدة عراقيل ومشاكل حالت دون تجسيد السياسة الوطنية والبرامج المقترحة .

1- الإشكالية :

إن فلسفة أي شعب ونظرته للحياة يشكلها دائماً هذا الشعب والظروف التي يعيش فيها ، وإن فلسفة الشعب هي التي تحدد تصرفاته إزاء الحياة وزواياها المختلفة ومشاكلها التي تقابلها التربية البدنية والرياضية باعتبارها جزءاً متكاملاً من حياة الشعوب التي تخضع لهذا الواقع .

فلسفة الشعب إذن هي التي تحدد نوع النشاط الرياضي الذي يحتاج إليه ويمارسه كما أنها تحدد أيضاً مقدار الوقت الذي يصرف في هذه الممارسة ، والتربية البدنية والرياضية تعتبر عضواً حديثاً نسبياً في الأسرة التربوية بالرغم من أنها أول الأنشطة التي مارسها الإنسان منذ فجر الإنسانية ، ولقد قام الكثيرون من المهتمين بشؤون هذا الميدان بمحاولات عديدة ومتنوعة للتقدم به وتطويره وتنظيم أنشطته ، وكانت محاولاتهم عبارة على تجارب شخصية واجتهادات منطقية مبنية على الملاحظة والتجريب والمقارنة بين مختلف الأساليب والممارسات ، فأصاب البعض منهم في محاولاتهم وأخطأ الآخر ، وبالتالي فقد أخذت التربية البدنية والرياضية تتقدم في طريق المحاولات تقدماً غير مستمر .

إذ أن تطور التربية البدنية والرياضية مرهون بعدة عوامل داخلية وأخرى خارجية ولا يتأتى هذا التطور ولا يتحقق إلا في إطار منظم وضمن وحدة متكاملة ألا وهو الدرس والأهمية البالغة والطائلة لما يمدّه بكثير من المعارف والخبرات للطلبة ، ناهيك عن كسبهم للمهارات والقدرات الحركية . بيد أن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بعملية بيولوجية حيوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها وهي المراهقة والتي قد تؤثر كثيراً في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية كوحدة متكاملة يهدف إلى تحقيق أهداف كثيرة في ظل إمكانيات متاحة ووقت مقرر وطرق عديدة ، مما يجعل الوصول بهذه العملية إلى بر الأمان يصادفها عدة مشاكل مرتبطة بعدة مشكلات ومعوقات ، ومما تقدم ذكره أن الدراسة في التربية البدنية والرياضية ومعرفة المعوقات التي تعترض طريقها يساهم بشكل كبير في تطور هذه المادة والوصول بها إلى قمة التقدم والرفق ، ولكن وفي خضم هذا التحول والتطور السريع تقف عقبات ، عراقيل ، مشاكل ومعوقات كثيرة تحول دون الوصول

للاهداف المنشودة و عليه كان اللجوء إلى عملية التقويم حلا لا بد منه ، حيث مرت هذه الأخيرة بمراحل تاريخية مختلفة ، وتطورت وسائلها بتطور الانسان، ففي العصور القديمة استخدم الانسان التقويم بإصداره نوعا من الأحكام على الظواهر البيئية ، و الناس الذين يعيش معهم.

ومع ما تقدم فان التقويم التربوي لا يقتصر على مجال تقويم إنجازات الطلاب في التعليم فقط بل يتعداه إلى تقويم المعلم وطرق التدريس والمنهج الدراسي والإمكانيات المختلفة وكل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية ، فالتقويم يهدف الى اظهار نواحي القوة والضعف في موضوع التقويم و التحسين أو التطوير للبرامج القائمة و مدى نموها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة و عليه نطرحها على شكل تساؤل نبحت له عن إجابات مقنعة وعلمية . و التساؤل المطروح هو: « ما مدى أثر التقويم للحد من معوقات تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية المتعلقة بطرق التدريس في ثانويات ولاية تبسة ؟

II-الفرضيات :

* **الفرضية العامة :** أن عدم تقويم طرق التدريس لها دور في إعاقة و عرقلة تطور ممارسة التربية البدنية و الرياضية من طرف التلاميذ في الثانويات و تقف حائلا دون تقدمها.

III- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

التقويم : ويعرفه stuffibeau بقوله: "التقويم عبارة عن عملية تشمل على تخطيط وجمع وتنظيم للمعلومات بهدف التوصل إلى عدة بدائل للقرارات مع توفير وسائل التمييز فيما بينها"⁽¹⁾

2-المعوقات :

ما يعيق الشيء أي يقف في طريقه و يمنعه أي أخره عنه ⁽²⁾ .

و يمكن تعريف المعوقات بأنها المشاكل و الأشياء التي تعرقل السير العادي لأمر من الأمور .

3- الاشتراك :

- التعريف اللغوي :

- الشَّرْكُ ج أشْرَكَ : الاسم من شَرِكٌ وأشْرَكَ المِشْرَكَ ١١ النصيب ، ومنه بيع شَرِكٌ من داره ، أي حصةً .

- المشترك (مفع) : ما كان لك ولغيرك فيه حصة ، فيقال « طريقٌ مشتركٌ » ورأيٌ مُشْتَرِكٌ ».⁽³⁾

- الاشتراك الإيجابي :

أن تجعل النصيب من حصتك ذو فائدة و منفعة . (4)

أكيد ١١ إيجابي ١١ بصورة أكيدة

إيجابيا ، تماما ، بالضبط.

3-التربية البدنية :

- كما يعرفها " R. DORNO et F. PAROT " : « و هي مادة مدرسية تساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية مع خديدها أهدافها الخاصة و ذلك اعتمادا على النشاطات البدنية و الرياضية »⁽⁵⁾

4 - الأستاذ :

و يعرفه "jean PIAGET" : « الشخص الذي يكون بفعل التدريس و يمارسه أي يقدم و يلقي الدروس ... فهو قائد العملية التعليمية و مطالب بإيصال برنامج و تطبيق منهج وفق ما تملبه عليه الدولة » .⁽⁶⁾

-أهمية الدراسة :

- معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية وتأثيراتها على تلاميذ الثانويات .
- معرفة الواقع الذي تمارس فيه و ابتعادها عن هدفها الحقيقي .
- الوقوف على بعض المعوقات و المشاكل المعرقة للوصول بالدرس إلى غاياته المنشودة .

-أهداف الدراسة :

- التعريف بأهمية التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية هامة و أساسية في مرحلة التعليم الثانوي .
- ضرورة الاهتمام بالتلميذ كمحور أساسي في عملية تربيته و تطويره من جميع الجوانب خاصة البدنية.
- ضرورة تجديد وتحديث الطرق واستعمال الطرق الحديثة التي تساهم و تساعد الأستاذ في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية
- الدراسات السابقة و المشابهة:

1-دراسة عائشة راشد سعد لسنة 1996 :

"تقويم معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية النسائية في دولة البحرين" رسالة ماجستير . و تهدف هذه الرسالة إلى تشخيص و تحديد معوقات الممارسة الحقيقية للأنشطة الرياضية النسائية على مستوى دولة البحرين ، حيث عمدت الباحثة إلى محاولة تشخيص و تحديد المعوقات و المشاكل التي تحول دون ممارسة النساء للأنشطة الرياضية و تحتوي الرسالة على 120 صفحة حيث تم نشرها عام 1996 عن طريق جامعة حلوان تحت رقم 56. 1996 . GV 482.AM و تم نشرها كعنوان كتاب بموقع على الانترنت Sakhir.

2- دراسة صالح العيفان لسنة 2006 :

"تقويم معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

1 - التقويم والقياس في التربية البدنية ، د - محمد صبحي حسانين ، ص 44 ج 1 ط 2

2 - علي بن هادية : " القاموس المدرسي " ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .

3 - د . لويس معلوف : " المنجد في اللغة والأدب والعلوم " ، الطبعة الجديدة المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، سنة 1965 ، ص 284-285 .

4- المترجم فرنسي عربي: دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع ، باب الزوار ، الجزائر ، ص 304 .

5- Roland DORON , française PAROT , dictionnaire de psychologie, 1 ère Ed, Paris; P.U.F, p232 - 5

6- د. عدنان درويش ، د. أمين أنور الحوي ، د . محمد عبد الفتاح : " التربية الرياضية المدرسية و طالب التربية العملية " ط 3 دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994 ، ص 19 .

بمدينة الرياض

تناولت هذه الرسالة المشكلات المرتبطة بمعوقات الاشتراك الايجابي في درس التربية البدنية و الرياضة لدى المتعلمين

في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، نجد أن هذه الظاهرة تعتبر من الظواهر السلبية التي تؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي- الدراسات المسحية - لتحقيق أهداف دراسته ، من خلال استبانته مكونة من (5) محاور تمثل معوقات الاشتراك الايجابي في درس التربية البدنية والرياضية وترتبط بكل من المتعلم بذاته ، الأهداف ، المحتوى ، الإمكانيات ، طرق التدريس ، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها واشتملت عينة الدراسة على (1928) تلميذا من الدارسين بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض والذين لا يشاركون بايجابية في درس التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (23) مدرسة ثانوية ، حكومية وأهلية بمدينة الرياض ، وبعد المعالجة الإجمالية لبيانات الدراسة أشارت النتائج إلى :

- وجود معوقات الاشتراك الايجابي لتلاميذ المرحلة الثانوية مختلفة تتعلق بالمحتوى ، الأهداف ، المتعلم بذاته ، ... الخ وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالعديد من التوصيات المرتبطة بكل من المتعلم ذاته ، الأهداف ، المحتوى ، الإمكانيات وطرق التدريس وكان من أهمها : اهتمام المؤسسات التعليمية والإعلامية بتقديم برامج هادفة وتوفير ساحات اللعب وغيرها .

5- دراسة الطالب حجيج مولود لسنة 2005 :

”تقويم معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية “، دراسة ميدانية لأندية القسم الوطني الأول بالجزائر العاصمة ، في معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله ، الجزائر العاصمة لسنة 2005

لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتفسيري للظاهرة ، حيث قام بمحاولة تحديد واستكشاف معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية وما هي المشاكل الحائلة دون الوصول بالاحتراف إلى القمة .

وللتحقيق من فرضيات الدراسة فقد قام الباحث بتوزيع استبيان على اللاعبين والمدربين لأندية العاصمة يحتوي 18 سؤالاً وكان هذا الاستبيان يهدف لمعرفة المعوقات التي تحول دون الوصول بالاحتراف إلى القمة .

لقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها من أداة الاستبيان من خلال دراسة معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية أن أهم المشاكل الموجودة في المجال الرياضي حالياً هي قلة المصادر التمويلية والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة هي من أكبر المشاكل المؤثرة والتي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي . لهذا الغرض نرى أنه على الدولة الاتجاه إلى تطبيق فلسفة الاحتراف كنظام مآله الاعتماد الأكبر على التمويل الذاتي . بأن تقوم كل هيئة أو مؤسسة بالدراسة العلمية الواقعية للتعرف على فرص النمو والتطور واستثمار هذه الفرص بما يتيح التنمية الحقيقية لمواردها واستغلالها بعيداً عن التمويل الحكومي مع المتابعة المستمرة والتعديل طبقاً للمستجدات الحديثة على نظم الاحتراف .

6 - دراسة الطالب لزهرة أوصيف لسنة 2007 :

”تقويم معوقات ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية بكل من الجزائر العاصمة ، خنشلة و الجلفة“

لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتفسيري للظاهرة ، حيث قام بمحاولة حصروتحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطور التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية الطور الأول و الثاني ، حيث كانت العينة تتكون من 75 معلم ومعلمة و 15 مدير مدرسة ابتدائية ، ومنها فقد حاول الباحث الوقوف على أهم المعوقات والتي ذكرتها انعدام الإمكانيات الرياضية و الوسائل وصعوبة البرامج الوزارية لهذه المادة وعدم

مقدرتهم في فهمها ونقص التكوين في الميدان الرياضي ، اكتظاظ الأقسام وقسوة المناخ ، عدم توفر القاعات المغلقة ونقص الزيارات التفتقدية من طرف مستشاري التربية في هذا المجال .

حيث خلص الباحث إلى اقتراح جملة من الاقتراحات على القائمين بشؤون التربية البدنية و الرياضية منها التكوين الجيد والعلي لأساتذة الاختصاص ، توفير الإمكانيات والعتاد ، إنشاء الملاعب ومساحات اللعب ، معالجة مشكل الاكتظاظ وغيرها .

خلاصة: إن هذه البحوث والدراسات السابقة قد تخصصت بالدراسة الدقيقة في موضوع بحثنا حول درس التربية البدنية و الرياضية و انصبت على دروس التربية البدنية و الرياضية لمختلف الأطوار و المراحل التعليمية و خاصة دراسة شعلال عبد المجيد لسنة 1998 و التي كانت بعنوان ”تقويم معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرق معالجتها “ الطور الثانوي، ودراسة أوصيف لزهرة لسنة 2007 والمعنونة بـ ”تقويم معوقات ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية “ واللتان تطرقتا إلى موضوع بحثنا بالكثير من الإسهاب والمنهجية .

- إجراءات الدراسة الميدانية :

1- منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحوث الاجتماعية و التربوية باختلاف مشكلة الدراسة و باختلاف أهدافها ، و منه فإن موضوع هذه الرسالة المعنونة بعنوان: ” تقويم معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في مدينة تبسة“ ويفرض علينا المنهج الوصفي التحليلي : ويعرفه هويتي بأنه : ”الدراسة التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع“⁽¹⁾ .

و يتميز هذا المنهج بما يلي :

أ- أنه دراسة مسحية أو وصفية يهدف التعرف على تركيبها و خصائصها .

ب- انه يهتم بالتدقيق في العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة⁽²⁾ .

إذن المنهج الوصفي هو عملية استسقاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها ، كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المرتبطة بها و عليه فنحن بصدد دراسة ظاهرة تربوية بيداغوجية وواقعية تتمثل في (تقويم معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثانوية بمدينة تبسة) ، تحتم علينا تتبع هذا المنهج لمعرفة هذه المعوقات و

كشف جوانب هذه الظاهرة ومن طبيعة المنهج المسحي أنه يسمح باستخدام أدوات مختلفة يحتاج إليها الباحث مثل ، الملاحظات ، المقابلة والاستبيان .

2- مجتمع الدراسة :

أ-المجال المكاني : شملت الدراسة بعض ثانويات مدينة تبسة 16ثانوية .

ب-المجال الزمني :اختير موضوع الدراسة بعد الموافقة من قبل المشرف في أواخر شهر أبريل سنة 2015 بالنسبة للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد دام قرابة 08 أشهر .وهذه المدة تم فيها توزيع الاستبيان وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية .

3- عينة الدراسة :

3-1- حجم العينة : لقد تم اختيار عينة عشوائية يركز عليها بحثنا هذا وهي موزعة كالآتي :

- اختيار 4217 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية .
- اختيار 401 تلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية .
- اختيار 39 أستاذ مشرف على درس التربية البدنية والرياضية .
- اختيار 16 مدير ثانوية بولاية تبسة .

4- أدوات الدراسة :

1- الاستبيان : " يعتبر الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات وفي ذلك النموذج الذي يشتمل مجموعة أسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على البيانات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما " (1)

ويعتبر الاستبيان أهم خطوة يتبعها الباحث لذا عليه أن يتوفى الوقوع في بعض الأخطاء التي تحيد عن المعنى الذي نرجوه ولجعله أكثر موضوعية وعملي فانه وجب .

- تجريب الاستبيان قبل توزيعه نهائيا .
- أن تكون الأسئلة مختصرة وهادفة وبسيطة المعاني .
- جعل لكل استبيان مقدمة توضيحية وتحسيسية لدفع المبحوث للإجابة بأهمية الدراسة العلمي.
- تحديد وتوضيح الغرض من كل سؤال .

1-1-2- بناء الاستبيان :لقد تم بناء الاستبيان في شكله النهائي بعد عملية مسح لعدة كتب ومراجع ورسائل ماجستير مست موضوع الدراسة من قريب أو من بعيد منها :

- Alain HEBRARD : L'Education physique et sportive Réflexions et Perspective , code *STAPS et EPS ,1986.

* لحر عبد الحق « مكانة و دور التربية البدنية في الجهاز التربوي الجزائري » مذكرة ماجستير)

1- زكي جمال الدين : " أسس القيم الاجتماعية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1962 ، ص 48 .

2- خير الله العصار : " محاضرات في منهجية الدراسة الاجتماعي " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 4 .

معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 1993).

* لوصيف زهر « تقويم معوقات ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية » مذكرة ماجستير -معهد علوم الطبيعة والحياة – قسم التربية البدنية والرياضية ، المركز الجامعي سوق أهراس ، 2007 .

ومنها فقد تم صياغة الأسئلة الموجهة للتلاميذ المشاركين وغير المشاركين والأساتذة والمدراء وتم توزيعها على محور واحد :

المحور الأول : تم التطرق فيه إلى طرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية .

2-1-2- صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان وبنائه وفق الإطار النظري للبحث انتقلنا الى مرحلة قياس مدى صدقه وذلك من خلال:

أ-التحكيم :حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء و الأساتذة لتحديد ثغرات الاستبيان و تنظيمه، إذ تم عرضه

على :

• الأستاذ المشرف .

• أساتذة مختصين تابعين لجامعة دالي إبراهيم بالجزائر العاصمة .

• مفتش التربية للتعليم الثانوي لولاية تبسة .

وجاءت طريقة طرح الأسئلة على الشكل التالي :

• الأسئلة المغلقة : تقيد المجيب على اختيار إجابة واحدة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

ب – الدراسة الاستطلاعية : عمدنا في بحثنا هذا إلى التركيز على الدراسة الاستطلاعية ، بحيث قمنا بعدة زيارات للاطلاع والتقصي عن قرب لتقويم معوقات الاشتراك الايجابي في درس التربية البدنية والرياضية وكانت بمعدل 03 زيارات إلى أربع ،وبعدها تم اختيار العينة التي قمنا بمقابلتها و التي تخص التلاميذ المشاركين وغير المشاركين والأساتذة والمدراء ، بما فيهم مفتش التربية للتعليم الثانوي و تم التطرق من خلالها إلى مجمل العوائق والسلبيات التي تحول دون الوصول بدرس التربية البدنية والرياضية الى الهدف المنشود وتعيق المتعلم بذاته للاستفادة من الدرس ومنها تم ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات .

-الوسائل الإحصائية : بعد الإجابات على الأسئلة المطروحة من طرف العينة المختارة اعتمدنا على مجموعة من الطرق الإحصائية لتحليل وترجمة النتائج المحصل عليها ومن بينها :

• طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية (%) :

$$\% = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100}$$

مجموع العينة

- طريقة الإحصاء بالمتوسط الحسابي : وتعتبر أكثر الطرق الإحصائية استعمالاً فهو حاصل قسمة مجموع المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس : س1 ، س2 ، س3 ، س ن ، على عدد هذه القيم (ن) .

ويكتب بالصيغة التالية: ش = مج س حيث ش : المتوسط الحسابي

ن مج س : مجموع القيم

ن : عدد القيم

*ولهذه من المتوسط الحسابي الحصول على متوسط الأجهزة والعتاد.

تحليل و مناقشة النتائج:

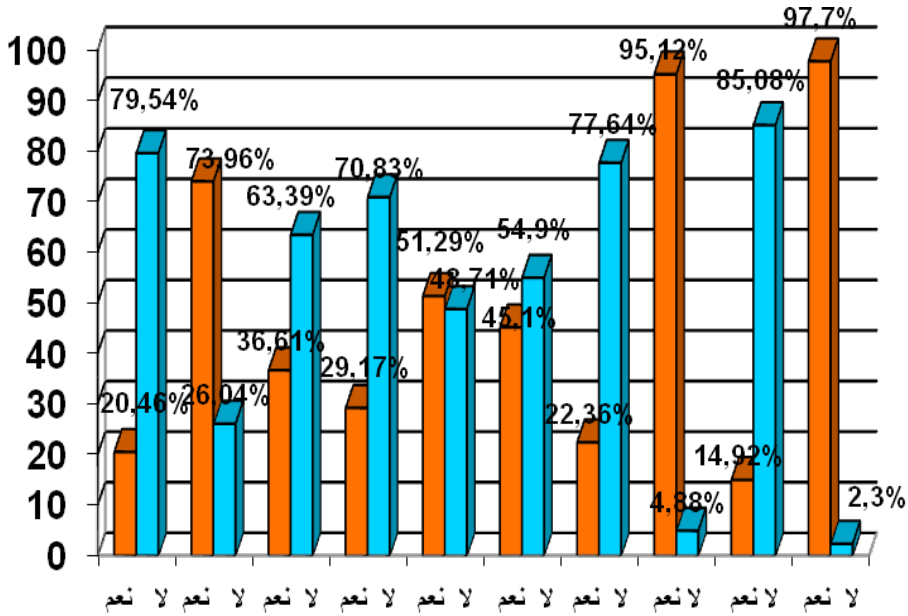
تحليل نتائج الأسئلة الخاصة بالفرضية العامة:

1-محور طرق التدريس:

الأسئلة				
رقم السؤال	الإجابة بـ	مجموع الإجابات	النسبة المئوية	
01	نعم	863	20.46%	
	لا	3354	79.54%	
02	نعم	3119	73.96%	
	لا	1098	26.04%	
03	نعم	1544	36.61%	
	لا	2673	%63.39	
04	نعم	1230	%29.17	
	لا	2987	%70.83	
05	نعم	2163	%51.29	
	لا	2054	%48.71	
06	نعم	1902	%45.10	
	لا	2315	%54.90	
07	نعم	943	%22.36	
	لا	3274	%77.64	
08	نعم	4011	%95.12	
	لا	206	%04.88	
09	نعم	629	%14.12	
	لا	3588	%85.00	
10	نعم	4120	%97.70	
	لا	97	%02.30	

الجدول رقم (01)

يوضح النسبة المئوية لإجابات التلاميذ المشاركين في درس التربية البدنية و الرياضية على محور طرق التدريس .



الشكل البياني رقم (01):

يبين النسبة المئوية لإجابات التلاميذ المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية على محور طرق التدريس.

• من خلال الجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (01) يتضح لنا أن :

863- تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية بينوا أن الوقت المخصص من طرف الوزارة كاف لتنفيذ طرق التدريس أي ما يعادل (20.46%) ، بينما يرى 3354 منهم أي ما يعادل (79.54%) من التلاميذ المشاركين في الدرس أن الوقت المخصص غير كاف لتنفيذ طرق التدريس.

و اتفق 3119 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل نسبة (73.96%) على أن الأستاذ يستعمل طرق مشوقة في تدريس الدرس، في حين أكد 1098 تلميذ مشارك في الدرس عكس ذلك أي ما يعادل (26.04%) .

ويرى 1544 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أن هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس أي ما يعادل (36.61%) ، وعلى العكس من ذلك يرى 2673 تلميذ مشارك أي ما يعادل (63.39%) أنه لا توجد هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس .

و يتفق 1230 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل نسبة (29.17%) أن الأستاذ يهتم بمبادرات التلاميذ ويكيفها مع طرق التدريس المختلفة ، أما 2987 تلميذ مشارك أي ما يعادل (70.80%) أكدوا أن الأستاذ لا يهتم بمبادرات التلاميذ ولا يكيفها مع طرق التدريس المختلفة .

ويجب 2163 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي بنسبة (51.29%) أن التشكيلات المطبقة أثناء الدرس مناسبة لطبيعة الأنشطة الممارسة ، بينما ينفي ذلك 2054 تلميذ مشارك أي ما يعادل (48.71%).

و يرى 1902 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل (45.10%) أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثا لها نجاعة ، ويؤكد 2315 تلميذ مشارك في الدرس أ ما يعادل (54.90%) العكس.

و جاءت إجابات 943 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما نسبته (29.36%) بالتأكيد أن طرق التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية فعالة و موحدة بالنسبة للجنسين ، بينما ينفي ما مجموعه 3274 تلميذ مشارك ذلك أي ما يعادل نسبة (77.64%) .

و بعدد من التلاميذ المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية بلغ 4011 تلميذ مشارك أي ما يعادل (95.12%) كان الجواب أنه من المستحسن تغيير طرق التدريس القديمة ، في حين بلغ عدد التلاميذ المشاركين في الدرس الذين كان جوابهم أنه من المستحسن عدم تغيير طرق التدريس القديمة كان 206 تلميذ أي ما يعادل (04.88%) .

بلغ مجموع التلاميذ المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن هناك طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية 629 تلميذ مشارك أي ما يعادل (14.92%) في حين أن 3588 منهم أي نسبة تقدر بـ (85.08%) يرون العكس .

- و عن أفضلية و نجاعة الطرق الحديثة عن الطرق القديمة يرى 4120 تلميذ مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما عادل (97.70%) أنها أفضل و ناجعة ، و يرى 97 منهم فقط أي ما يعادل (02.30%) العكس من ذلك.

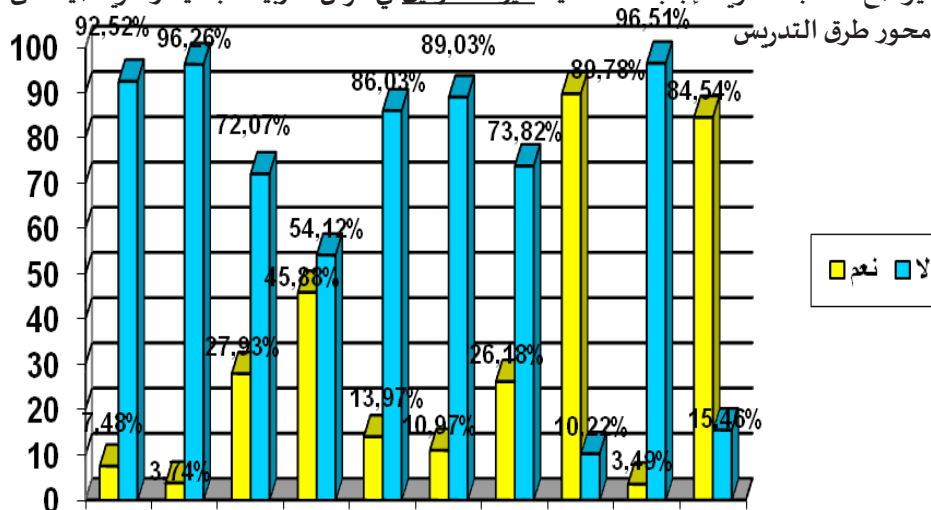
● على ضوء ما تقدم نلاحظ الآتي:

- بحكم أن شريحة التلاميذ المشاركون في درس التربية البدنية والرياضية هي المعنية بالدرجة الأولى حيث بينت أن الوقت المخصص من طرف الوزارة غير كاف لتنفيذ طرق التدريس و هذا بنسبة (79.54%) و ترى نسبة (63.39%) انه ليست هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس يطرق التدريس فيما ذهبت نسبة من التلاميذ المشاركين قدرت بـ (70.83%) أن الأستاذ لا يهتم بمبادرات التلاميذ ولا يعمل على تكييفها مع طرق التدريس المختلفة . و بنسبة (54.90%) أجاب التلاميذ المشاركون على أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثا ليست لها نجاعة ، فيما أكدت نسبة (77.64%) أن طرق التدريس المطبقة في الدرس تفتقد للفعالية و غير موحدة بالنسبة للجنسين و إجابة نسبة (95.12%) من شريحة التلاميذ المشاركين عن استحسان تغيير طرق التدريس القديمة ، فيما نفى ما نسبته (85.08%) من المشاركين في الدرس الذين يرون أن هناك طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في الدرس .

- ومنه فان الباحث يرجع ذلك إلى عدم وجود دراسة علمية و عملية لبرنامج التربية البدنية والرياضية من حيث الجوانب التقنية و الفنية و التربوية و رداءة البرامج المقترحة و التي عادة ما يكون تنفيذها بطرق تقليدية و عشوائية و هي عادة تكون صور طبق الأصل لبرامج دول أجنبية مما يرفع عنها الشخصية الحقيقية و عدم مراعاة طبيعة المجتمع الجزائري و عدم اختيار الطرق الدراسية الفعالة .

الجدول رقم (2) :

يوضح النسبة المئوية لإجابات التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية و الرياضية على



الشكل البياني رقم (2) : يبين النسبة المئوية لإجابات التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية على محور طرق التدريس .

● لقد أظهرت نتائج الجدول رقم (2) والشكل البياني رقم (2) أنه :

- بلغ مجموع التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية الذين يرون كفاية الوقت لتنفيذ طرق التدريس والمخصص من طرف الوزارة 30 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل نسبة (07.48 %) ، في حين أن 371 تلميذ غير مشارك أي بنسبة تقدر بـ (92.52%) يرون العكس من ذلك .

- و يرى 15 تلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل نسبة (03.74%) أن الأستاذ يستعمل طرق مشوقة في تدريس الدرس، في حين أن 386 تلميذ غير مشارك في الدرس أي بنسبة (96.26%) يرون أن الأستاذ يستعمل ذلك .

- ويتفق 112 تلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي بنسبة (27.93%) أن هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس ، بينما يؤكد 289 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل (72.07%) أنه ليست هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس .

- ويؤكد 184 تلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل نسبة (45.88%) أن الأستاذ يهتم بمبادرات التلاميذ ويكيفها مع طرق التدريس المختلفة ، بينما 217 تلميذ من نفس الشريحة أي ما يعادل (54.12%) ينفون ذلك .

- و بعدد من التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية بلغ 56 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل (13.97%) كان الجواب أن التشكيلات المطبقة أثناء الدرس مناسبة لطبيعة الأنشطة الممارسة ، في حين بلغ عدد التلاميذ غير المشاركين في الدرس الذين كان جوابهم بأن التشكيلات المطبقة غير مناسبة لذلك 345 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل نسبة (86.03%) .

- و بعدد من التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية بلغ 44 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل (10.97%) ممن يرون أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثا لها نجاعة ، فيما أجاب 357 تلميذ غير مشارك في الدرس أ ما يعادل (89.03%) ممن يرون أن هذه الطريقة ليست لها نجاعة .

- وبلغ عدد التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن طرق

التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية فعالة وموحدة بالنسبة للجنسين 105 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل (26.18%) ، في حين بلغ عدد 296 أي ما يعادل (73.82%) من التلاميذ غير المشاركين في الدرس الذين يرون عدم فعالية طرق التدريس المطبقة في الدرس وأنها غير موحدة بالنسبة للجنسين .

- واتفق 360 لتلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل (89.78%) أنه من المستحسن تغيير طرق التدريس القديمة ، وعلى العكس من ذلك فإن 41 تلميذ غير مشارك في الدرس أي ما يقارب نسبة (10.22%) يرون من المستحسن عدم تغيير طرق التدريس القديمة .

- وكانت إجابات 14 تلميذ غير مشارك في درس التربية البدنية والرياضية أي ما يعادل نسبة (03.49%) أن هناك طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية ، فيما كانت إجابات 387 تلميذ غير مشارك في الدرس أي ما يعادل نسبة (96.51%) عكس ذلك .

- وبلغ مجموع التلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن الطرق الحديثة أفضل وأنجع من الطرق القديمة 339 تلميذ غير مشارك أي ما يعادل (84.54%) في حين أن 62 تلميذ غير مشارك في الدرس أي ما يعادل نسبة (15.46%) يرون العكس من ذلك .

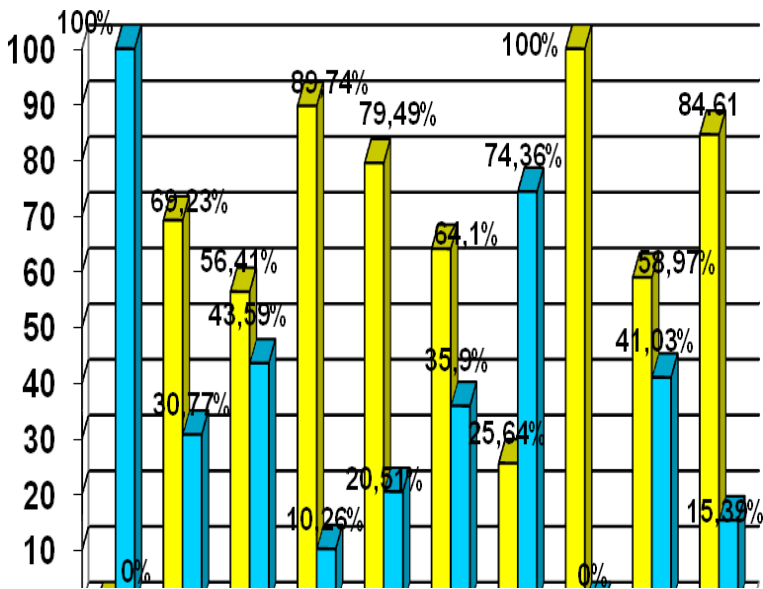
● على ضوء ما تقدم نلاحظ الآتي:

- أن جميع النتائج جاءت مؤكدة أن الوقت المخصص من طرف الوزارة غير كاف لتنفيذ طرق الدرس . وأن الأستاذ لا يستعمل طرق مشوقة في التدريس وعدم وجود علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس وأن الأستاذ لا يهتم بمبادرات التلاميذ وتكييفها مع طرق التدريس المختلفة وعدم مناسبة التشكيلات المطبقة أثناء الدرس لطبيعة الأنشطة الممارسة ، وأن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثا ليست لها نجاعة وانعدام فعالية طرق التدريس وعدم توحيدها بالنسبة للجنسين و موافقتهم على تغيير طرق التدريس القديمة ، ونفهم لوجود طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في الدرس وتأكيدهم أن الطرق الحديثة أفضل من الطرق القديمة .

- وعليه فإن مجموع العراقيل والمشاكل التي تعترض هذه الفئة كانت واقعية وعملية ، فوجب مراعاة نظرهم الجدية للتغيير والتحديث في البرامج ويرى الباحث سبب عدم مشاركة هذه النسبة المعتبرة بين التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية إلى تلك الأسباب السالفة الذكر فأين هو الدور المنوط بالقائمين على التربية البدنية والرياضية ؟

الأسئلة				
رقم السؤال	الإجابة بـ	مجموع الإجابات	النسبة المئوية	
01	نعم	00	00%	
	لا	39	100%	
02	نعم	27	69.23%	
	لا	12	30.77%	
03	نعم	22	56.41%	
	لا	17	43.59%	
04	نعم	35	89.74%	
	لا	04	10.26%	
05	نعم	31	79.49%	
	لا	08	20.51%	
06	نعم	25	64.10%	
	لا	14	35.90%	
07	نعم	10	25.64%	
	لا	29	74.36%	
08	نعم	39	100%	
	لا	00	00%	
09	نعم	13	58.97%	
	لا	16	41.03%	
10	نعم	33	84.61%	
	لا	06	15.39%	

الجدول رقم (03) : يوضح النسبة المئوية لإجابات الأساتذة على محور طرق التدريس .



الشكل البياني رقم (03): يبين النسبة المئوية لإجابات الأساتذة على محور طرق التدريس.

- لقد أظهرت نتائج الجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (03) أنه :

- يرى 39 أستاذ أي ما يعادل نسبة (100%) من الأساتذة المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية أن الوقت المخصص من طرف الوزارة غير كاف لتنفيذ طرق التدريس .
- واتفق 27 أستاذ من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية أي ما يعادل نسبة (69.23%) على أن الأستاذ يستعمل طرق مشوقة في تدريس الدرس ، في حين أكد 12 أستاذ منهم أي ما نسبته (30.77%) عكس ذلك .
- و يجب 22 أستاذ من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أي ما يعادل (56.41%) بأن هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس بينما ينفي ذلك 17 أستاذ أي ما يعادل (43.59%) .
- و يتفق 35 أستاذ من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أي ما يعادل (89.74%) أن الأستاذ يهتم بمبادرات التلاميذ و يكيّفها مع طرق التدريس المختلفة ، أما 04 أساتذة أي ما يعادل نسبة (10.26%) أكدوا أنهم لا يهتمون بمبادرات التلاميذ و تكيّفها مع طرق التدريس المختلفة .
- و أكد 31 أستاذ ممن يشرفون على درس التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أي ما يعادل (79.49%) أن التشكيلات المطبقة أثناء الدرس مناسبة لطبيعة الأنشطة الممارسة . في حين يرى 08 أساتذة من نفس الشريحة أي ما يعادل (20.51%) أن التشكيلات المطبقة أثناء الدرس غير مناسبة لطبيعة الأنشطة الممارسة
- و بعدد من الأساتذة المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية أجاب 25 أستاذ منهم أي ما يعادل (64.10%) أن طريقة بالكفاءات المقترحة حديثا لها نجاعة ، فيما أجاب 14 أستاذ فقط أي بنسبة (35.90%) من أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثا ليست لها نجاعة .
- و يجب 10 أساتذة من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية أي ما يعادل نسبة (25.64%) على طرق التدريس المطبقة في درس التربية البدنية و الرياضية فعالة و موحدة بالنسبة للجنسين ، فيما ينفي 29 أستاذ منهم أي بمعدل (74.36%) ذلك و يقولون بالعكس .
- و انطبقت إجابات 39 أستاذ من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية أي ما يعادل نسبة (100%) أنه من المستحسن تغيير طرق التدريس القديمة .
- و بمجموع 23 أستاذ من المشرفين على درس التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أي ما يعادل (58.97%) أجابوا أن هناك طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية و الرياضية ، غير أن مجموع 16 أستاذ من نفس الشريحة أي بنسبة (41.03%) أجابوا أن هذه الطرق الخاصة للتعليم غير مطبقة أصلا .
- و يرى 33 أستاذ ممن يشرفون على درس التربية البدنية و الرياضية أي ما يعادل (84.61%) أن الطرق الحديثة أفضل و أنجع من الطرق القديمة ، فيما يرى ما مجموعه 06 أساتذة أي ما يعادل (15.39%) عكس ذلك .

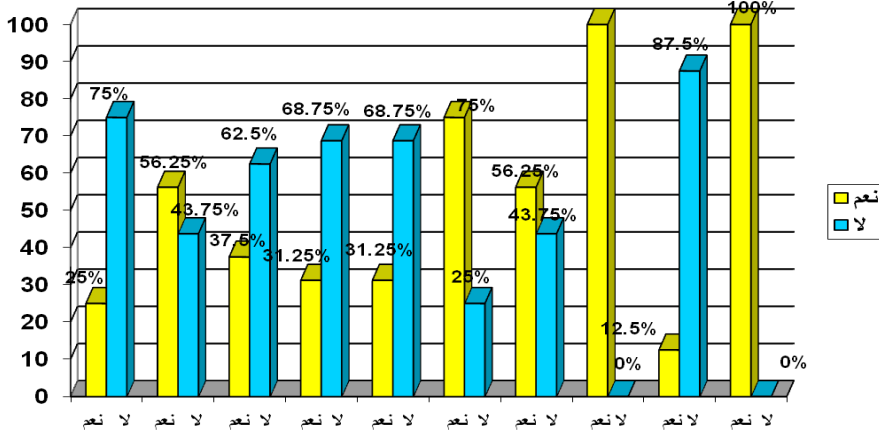
● على ضوء ما تقدم نلاحظ الآتي:

- عن محور طرق التدريس جاءت إجابات الأساتذة أن الوقت المخصص من طرف الوزارة غير كاف لتنفيذ طرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية وذلك ما نسبته (100%)، فيما أجابت نسبة (74.36%) من الأساتذة بأن طرق التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية غير فعالة وغير موحدة بالنسبة للجنسين وبنسبة (100%) كانت إجاباتهم أنه من المستحسن تغيير طرق التدريس القديمة

- ومنه نرى أن إجابات الأساتذة كانت فيما يرى الباحث متحيزة قليلا وغير منطقية وذلك لتبرير وتقليل بعض النقائص الناتجة عن عدم معرفتهم الكاملة بهذه الطرق وعدم تمكن معظمهم منها وذلك لضيق الوقت وكثرة الأفواج والأعباء المثقلة لكامل التلاميذ في عملية التدريس .

الأسئلة											
رقم السؤال	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	
الإجابة ب	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
مجموع الإجابات	04	12	09	07	11	12	04	09	16	00	
النسبة المئوية	25%	75%	56.25%	43.75%	68.75%	75%	25%	56.25%	100%	00%	

الجدول رقم (04) : يوضح النسبة المئوية لإجابات المدرء على محور طرق التدريس.



الشكل البياني رقم (04) : يبين النسبة المئوية لإجابات المدرء على محور طرق التدريس . لقد أظهرت نتائج الجدول رقم (04) و الشكل البياني رقم (04) أنه :

- بلغ مجموع المدرء المشرفين على الثانويات الذين يرون أن الوقت المخصص من طرف الوزارة كاف لتنفيذ طرق التدريس 04 مدرء أي ما يعادل نسبة (25%) ، في حين أن 12 مديراً من نفس الشريحة أي ما يعادل (75%) يرون أن الوقت المخصص غير كاف لتنفيذ طرق التدريس .

- وجاءت إجابات 09 مدرء ممن يشرفون على الثانويات أي ما يعادل نسبة (56.25%) مؤكدة أن الأستاذ يستعمل طرق مشوقة في تدريس الدرس ، فيما نفي ذلك ما مجموعه 07 مدرء أي ما يعادل (43.75%) .

- وبعدها من المدرء المشرفين على الثانويات بلغ 06 مدرء أي ما يعادل (37.50%) أجابوا بأن هناك علاقة ترابطية بين الخبرات التي يتيحها الدرس بطرق التدريس ، في حين بلغ عدد المدرء الذين يرون عدم وجود هذه العلاقة الترابطية 10 مدرء أي ما يعادل نسبة (62.50%) .

- وبعدها من المدرء المشرفين على الثانويات بلغ 05 مدرء أي ما يعادل (31.25%) كانت إجاباتهم أن الأستاذ يهتم بمبادرات التلاميذ و يكيفها مع طرق التدريس المختلفة ، فيما ينفي ما مجموعه 11 مديراً أي ما يعادل نسبة (68.75%)

- و بنفس العدد و النسبة للسؤال السابق جاءت إجابات المدرء على أن التشكيلات المطبقة أثناء الدرس مناسبة لطبيعة الأنشطة الممارسة .

- و يؤكد 12 مديراً ممن يشرفون على الثانويات أي ما يعادل (75%) على أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثاً لها نجاعة ، في حين أن 04 مدرء أي بنسبة (25%) من أن طريقة التدريس بالكفاءات المقترحة حديثاً ليست لها نجاعة .

- و يجيب 09 مدرء ممن يشرفون على الثانويات أي ما يعادل نسبة (56.25%) على أن طرق التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية فعالة و موحدة بالنسبة

للجنسين ، فيما ينفي ذلك 07 مدرء أي ما يعادل (43.75%) .

-وانطبقت إجابات 16 مديرتانوية أي ما يعادل نسبة (100%) أنه من المستحسن تغيير طرق التدريس القديمة .

- وبمجموع 02 مديرتانوية أي ما يعادل (12.50%) أجابوا أن هناك طرق خاصة لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية ، غير أن مجموع 14 مديرا من نفس الشريحة أي بنسبة (87.50%) أجابوا أن هذه الطرق الخاصة للتعليم غير مطبقة أصلا .

- ويرى 16 مديرتانوية أي ما يعادل (100%) أن الطرق الحديثة أفضل وأنجع من الطرق القديمة .

● على ضوء ما تقدم نلاحظ الآتي:

-أن فئة المدرء كانت إجابتها على محور طرق التدريس في مجملها تصب في نظر أن هناك معوقات وعراقيل تحول دون تطبيق هذه الطرق و يرى الباحث أن مشكلة عدم تطبيق الطرق بالشكل العلمي والعملي راجع إلى عدم كفاية الوقت وعدم تكيفها مع الواقع وعدم مطابقتها للتشكيلات المقترحة وكثرة الأفواج .

◆ خلاصة النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ المشاركين و غير المشاركين في درس التربية البدنية والرياضية والأساتذة والمدرء في بعض الثانويات، وبناءا على إجاباتهم على أسئلتنا المتعلقة بالفرضية العامة ببحثنا والخاصة بطرق التدريس للبرنامج المقترح ، توصلنا إلى صحة الفرضية وكانت أهم المعوقات المرتبطة بطرق التدريس :

- عدم تخصيص المعلم لوقت كاف لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ .

- استخدام طرق تدريس غير مشوقة في الدرس .

- عدم ربط الخبرات التي يتيحها الدرس بحاجيات التلاميذ .

- عدم اهتمام المعلم بمبادرات التلاميذ ونزاعاتهم الإبتكارية والفروق الفردية بين التلاميذ في تدريسه .

- عدم مناسبة التشكيلات لطبيعة أنشطة الدرس .

- عدم نجاعة طريقة التدريس بالكفاءات .

وهذا ما يتوافق مع دراسة صالح العيفان .

وهذا ما تؤكد فرضيتنا الثانية وتؤكد صحتها النسب المدروسة .

● التوصيات والاقتراحات :

- على ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالعديد من التوصيات المرتبطة بطرق التدريس ، وكان أهمها ما يلي :

❖ اهتمام المؤسسات التعليمية والإعلامية بتقديم برامج تهدف الى تغيير المفاهيم الخاطئة

لدى المتعلمين من التربية البدنية .

- ❖ العمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو المشاركة في أوجه نشاط التربية البدنية بوجه عام وفي درس التربية البدنية والرياضية بوجه خاص .
- ❖ مراعاة ان يتم تحديد أهداف برامج التربية البدنية وفقا لنتائج الدراسات العلمية التي تتناول التعرف على احتياجات المجتمع والمتعلمين وتنوع مواقف النشاط مما يسمح باهتمام معلم التربية البدنية بالمعايير العلمية في اختياره لأوجه نشاط الدرس .
- ❖ إتاحة الوقت للمتعلمين للاستفادة من موضوع التعلم .
- ❖ ضرورة اهتمام وزارة التربية الوطنية بزيادة الموارد المالية المخصصة لبرامج التربية البدنية والرياضية المدرسية .
- ❖ ضرورة اهتمام وزارة التربية الوطنية بالمعلم والعمل على تحضيره وتحفيز المتعلمين
- ❖ ضرورة اهتمام المشرفين على تقديم البرامج اختيار أفضل وأنجع الطرق العلمية لتنفيذ هذه البرامج مع العمل على تطويرها وتجديدها حسب حالة المجتمع وتطوراته الاقتصادية والاجتماعية.
- ❖ الموازنة بين آراء أساتذة التربية البدنية والمشرفين على إعداد البرامج وتنفيذها في مرحلة التعليم الثانوي مع مراعاة خصوصيات كل مجتمع وكل منطقة وفقا لمحاور الدراسة .
- ❖ وضع مشروع لمعالجة المشكلات والعراقيل التي تحول دون المشاركة الايجابية في درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .
- ❖ تطبيق النظريات الحديثة في التعلم والبيداغوجية المدعمة بالطرق الجديدة و الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع

باللغة العربية :

- 01- أبو علام، رجاء محمود : « قياس وتقويم التحصيل الدراسي »، الكويت، دارالقلم، 1987.
- 01- إبراهيم عصمت مطاوع ، واصف عزيز واصف : « التربية التعليمية وأسس وطرق التدريس »، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت ، سنة 1981 .
- 03- حامد عبد السلام زهران : « علم نفس النمو للطفولة والمراهقة »، القاهرة ، 1982.
- 04- سعدية محمد علي بهامر : « في سيكولوجية المراهقة »، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1950 .
- 05- عباس أحمد صالح السمرائي : « طرق تدريس التربية البدنية والرياضية » الجزء الأول ، بغداد ، سنة 1987.
- 06- عبد علي نصيف : « الخطة الحديثة في إخراج درس التربية الرياضية »، منشورات كلية التربية الرياضية .
- 07- حفيظ بن محمد خافظ المزروعى : «تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية البدنية، جامعة أم
- القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه. المجلد2، العدد1، 2010.
- 08- حسن شحاتة: « التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بين النظرية و التطبيق » مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، 2001
- 09- قاسم المندلأوي وآخرون : «الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية »، جامعة بغداد ، سنة 1989.

- 10- محمد صبيحي حسنين « القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 1995.
- 11- معروف رزيق : «خطايا المراهقة »، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، دمشق، سنة 1986 .
- 12- ميخائيل إبراهيم أسعد : «مشكلات الطفولة و المراهقة »، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت، دون سنة .
- 13- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : «التربية وطرق التدريس »، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، دار المعارف، مصر، سنة 1976.

الوثائق والمجلات :

- 14- إسحاق محمد « التفاعل اللفظي » مجلة التربية العدد 44 ، الوزارة التعليمية ، عمان (الأردن) . دون سنة .
- 15- منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2005 – 2006 .
- 16- منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتعليم التكنولوجي ، وزارة التربية الوطنية ، سنة 2006 .
- 17- منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتعليم التكنولوجي ، وزارة التربية الوطنية ، سنة 2006 .
- القواميس:

- 18- علي بن هادية وآخرون ، القاموس المدرسي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
- 19- في سبيل موسوعة نفسية .
- 20- معجم مصطلحات التحليل النفسي «لابلاننش و بوتاليس » la planche et potalis « ترجمة مصطفى حجازي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1981 .

21 - SilLami : dictionnaire usuel de psychologie, Ed. bordas, paris . 1980

القوانين والمراسيم الوزارية:

- 22- تعليمية وزارية مشتركة رقم 13 مؤرخة في : 03 فيفري 1993 – متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بمؤسسات التربية – الجزائر – 1993 .
- 23-وزارة التربية الوطنية " سلسلات إحصائية من 1992 الى 2000 مديرية التخطيط الفرعية للإحصائيات فيفري 2000 "
- المراجع باللغة الأجنبية:

- 24-Bour Risp (Sauveur),DONNAL (Elise);L'adolescence, L'age des tempêtes,Ed-Hachette,paris,1990.
- 25-Cite in Bensmail;La psychiatrie ,aujourd'hui,O.P.U,Alger,1994.
- 26-Hurlock (CELIZAPETH). psychologie du développement,Ed.MC,Graw Hill,Québec,1978
- 27 -ISLMBERT jamati-viviane:SOCIOLOGIE de l'école,France;P.U.F,1974.
- 28-MORCELLI,A.Braconnier;psychologie du développement,Ed.Masson, Paris,1988.

المجلات والدوريات باللغات الأجنبية :

- 29-Miroir du sport scolaire ,revue collecte par fasse N°1, Guillet.